

مقدمة عن مشروع Rooted in Trust

هو مشروع ممول من مكتب الشؤون الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) من قبل انترنيوز ويهدف إلى مواجهة سرعة انتشار الشائعات والمعلومات الخاطئة على نطاق غير مسبوق حول الاستجابة الصحية لـ COVID-19 والخاطئة بين المستضعفين المتضررين من الأزمة الإنسانية في العراق، يعمل مشروع (رووتد إن ترست) مع وسائل الإعلام والمنظمات المجتمعية والجهات الفاعلة في المجال الصحي والإنساني لبناء نظام بيئي للمعلومات الصحية و يستجيب لاحتياجات السكان النازحين داخليا في شمال العراق، بهدف تعطيل وتخفيف تدفق المعلومات المضللة وغير الدقيقة.

حول هذه النشرة:

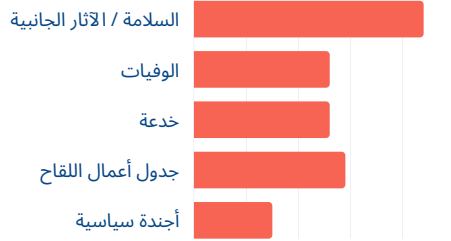
توفر هذه النشرة للشركاء العاملين في المجالين الإنساني والصحي أحدث بيانات الشائعات التي تم تحديدها بين السكان النازحين داخليا في شمال العراق. الهدف هو توجيه وإبلاغ جهود التواصل بشأن المخاطر وإشراك المجتمع في إطار الاستجابة لـ COVID-19. حيث تعرض الشائعات المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في العراق خلال شهر أيار 2022. إجمالاً، تم جمع 241 شائعة. تم تصنيف 77 منها على أنها بدرجة متوسطة من الخطورة، و164 على مستوى منخفض الخطورة. تم جمع البيانات من خلال عدة جلسات استماع جماعية مع النازحين، بالإضافة إلى العديد من الصفحات والمجموعات والحسابات التي لها تفاعل مستخدم كبير من فيسبوك، تلغرام، تويتر، انستقرام ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى.

منهجية العمل

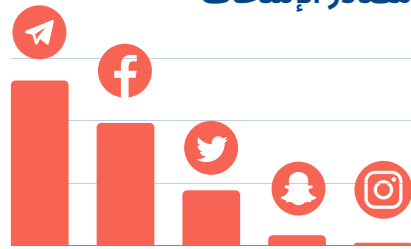
نقوم في مشروع RIT 2.0 في العراق بجمع وإدارة ومعالجة أي حالة لشائعات حول كوفيد-19 عبر شبكة الإنترنت وخارجها في المجتمعات والمجموعات السكانية المستهدفة (النساء و النازحين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وما إلى ذلك...) بلغتين محليتين، العربية والكردية.

بعد عملية التأكد من الحقائق، تمر البيانات بعملية تحليل وتصنيف نوعية وكمية، ثم مشاركة المنتجات التي تم التوصل إليها مع الفئات السكانية المستهدفة.

أهم الموضوعات



مصادر الإشاعات



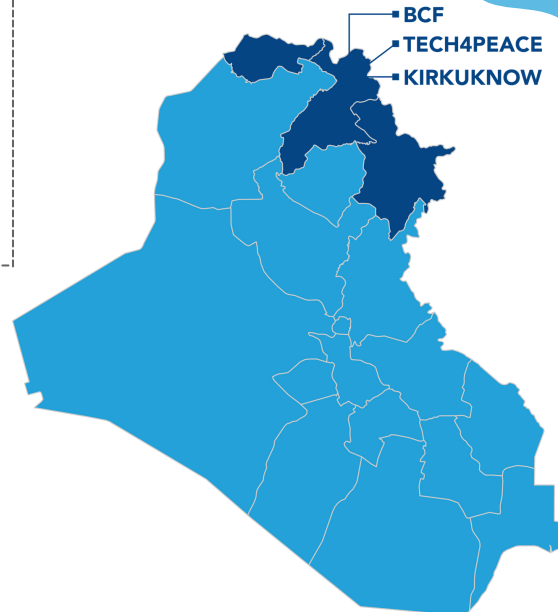
نظرة عامة لوضع COVID-19 في البلد:

وفقا لمنظمة الصحة العالمية، بلغ العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بـ COVID-19 في العراق حتى 31 أيار 2,328,019. بالإضافة إلى ذلك، تم الإبلاغ عن 8 وفيات خلال شهر أيار في العراق. يذكر أن نسبة التطعيمات في العراق منخفضة حتى نهاية أيار 2022، حيث كانت نسبة التطعيم 18.6%. انتشرت شائعات حول فيروس جدري القرد في جميع أنحاء البلاد، لاسيما أنه تم ربط الفيروس بالآثار الجانبية السلبية للقاح COVID-19، مما تسبب في التردد لأخذ اللقاح لمن لم يأخذه بعد. رصد فريق RiT Iraq 30 شائعة تربط فيروس جدري القرد بلقاح COVID-19. لم تكن هناك أي حالات إصابة بمرض جدري القرد في العراق. أصدرت وزارة الصحة العراقية توجيهات جديدة فيما يتعلق بـ جدري القرد لجميع مديريات الصحة تنص على عدم وجود لقاح أو دواء لعلاج أولئك الذين يصابون بالفيروس.

٨
وفيات

١٨,٢٧٩,٢١٧
جرعة من اللقاح

٣,٠٣٧
إصابة بالفيروس





شائعة #1

الموضوع: تطوير / تصنيع المنتج

"هل تعلم أنه من أجل إنتاج مليار لقاح، يجب أن ينتجوا ٢٧٣٩٧٢٦ لقاح في اليوم؟ الآن وقد تم تطعيم ٧٠% من سكان العالم مرة واحدة إلى ثلاثة مرات، تم إنتاج ما يقل عن 15 مليار لقاح. لذلك، على الأقل فإنه خلال الخمسة عشر عاما الماضية، كانوا ينتجون لقاحاً لمرض لم يكن موجوداً أصلاً. فكر واكتشف بنفسك"

منشور باللغة الكردية لحساب عام على فيسبوك، حصل على ٣٠٢ تفاعل منها ٢٥٩ إعجاباً و٤٣ تعليق ومشاركة واحدة.

التوصيات

- يجب على منظمات المجتمع التنسيق مع وزارة الصحة للحصول على آخر المستجدات حول أرقام وتطورات اللقاحات، ويمكن القيام بذلك عن طريق الاتصال برقم الخط الساخن ٠٦٦١٢٢ أو زيارة إدارة الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة في كردستان.

- بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في المخيمات، يمكنهم الاتصال بقسم الصحة التابع لمؤسسة BCF للحصول على مزيد من المعلومات المفصلة حول التطعيم أو من خلال زيارة إدارة المخيم مباشرة.

- تنظيم تدريب لمقدمي الرعاية الصحية المحليين النشطين الذين يعملون داخل المخيمات حول تأثير المعلومات الخاطئة الموثرة للتردد في تلقي اللقاح، وكيفية الاستجابة لمخاوف الناس من خلال الأنشطة والمحادثات وجها لوجه.



تدقيق الحقائق:

✓ صرحت د. هانز هوشيار من قسم الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة في إقليم كردستان " يعتمد تصنيع اللقاحات على الشركات و كذلك حالة الطوارئ للقاحات COVID-19 لأنه علم معقد بسبب الحالة العاجلة وكذلك تعديل سلامة اللقاح المراد توفيره".

✓ ذكر د. آسو كريم مدير مديرية الصحة الوقائية بوزارة الصحة في كردستان أن هذه الإشاعة غير صحيحة وأنه "تم تسجيل أول حالة تطعيم بلقاح COVID-19 في عام ٢٠٢٠، ولقاح فايزر كان ضمن أنواع اللقاحات التي نستخدمها في العراق وإقليم كردستان والذي كان متاحاً للاستخدام في أوروبا والولايات المتحدة في عام ٢٠٢١، لذلك لم يستغرق إنتاج لقاح COVID-19 خمسة عشر عاماً، اعتباراً من ٢٢ أيار ٢٠٢٢، لم يتلق ما يقرب من مليار شخص في البلدان.

✓ وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، اعتباراً من ٢٢ أيار ٢٠٢٢، ما يقارب مليار شخص في البلدان ذات الدخل المنخفض لم يستطيع الحصول على اللقاح. ٥٧ دولة فقط قامت بتلقيح ٧٠% من سكانها - معظمهم من البلدان ذات الدخل المرتفع. تؤكد منظمة الصحة العالمية مجدداً أنه ينبغي توفير توزيع عادل للقاح في جميع أنحاء العالم بدءاً من الفئات الأكثر ضعفاً. الهدف هو الوصول إلى تغطية ٧٠% في كل بلد مع ضمان ١٠٠% لمن تزيد أعمارهم عن ٦٠ سنة؛ ١٠٠% من العاملين في مجال الصحة؛ و١٠٠% ممن يعانون من ظروف صحية أساسية مزمنة [1].

المصادر

1. COVID-19 vaccines (who.int)



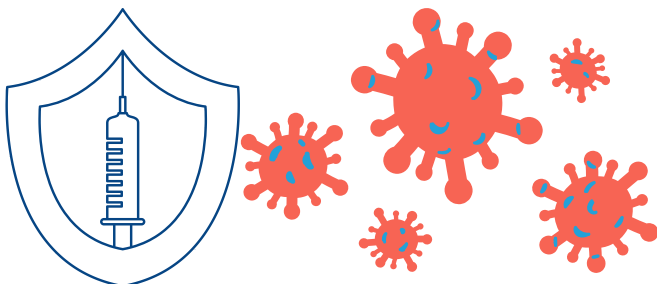
" حتى الآن، لم أتناول اللقاح لأنني أعاني من مرض الغدة الدرقية. هذا هو سبب خوفي من أخذ اللقاح "

تم جمع هذه الشائعة في جلسة استماع جماعية من قبل أنثى في مخيمات النازحين التابعة لمحافظة أربيل.

التوصيات

- يجب أن تكون المنظمات الصحية والمجتمعية على اطلاع بالأسئلة المتعلقة بأمراض الغدة الدرقية و COVID-19 ويجب إدراجها في جلسات التوعية خاصة للنساء لأنهن أكثر عرضة للإصابة بالعدوى.

- منظمة هيافي [2] هي مؤسسة نشطة في تقديم الخدمات الصحية في مخيمات حسن شام U3 ويمكن الوصول إليهم خمسة أيام في الأسبوع في المخيم، فهم يوفر خدمات رعاية للنساء الحوامل من الافراد النازحين بالتنسيق مع أسرهم قبل وبعد الولادة . لذلك، يجب على إدارة المخيم والمنظمات غير الحكومية المحلية الأخرى تشجيع النساء داخل المخيمات، للحصول على معلومات دقيقة من منظمة هيافي أو أي جهات فاعلة أخرى داخل المخيمات. من ناحية أخرى، يجب على الشركاء المحليين مع مقدمي الخدمة الصحية، تنظيم جلسات للنساء بالتنسيق مع منظمة هيافي الاستجابة لمخاوف أفراد المجتمع على وجه التحديد للنساء.



شائعة #2

الموضوع: السلامة / الآثار الجانبية

تدقيق الحقائق:

✓ الغدة الدرقية هي عبارة عن عضو صغير يقع في مقدمة العنق، تفرز وتطلق المواد التي تساعد الجسم على تنظيم معدل الأيض في الجسم التي تتحكم في القلب والعضلات ووظيفة الجهاز الهضمي ونمو الدماغ والحفاظ على العظام، وكذلك إنتاج الهرمونات التي تساعد على التحكم في العديد من وظائف الجسم الحيوية.

✓ لا يوجد دليل على أن لقاحات COVID-19 تسبب مضاعفات للأشخاص المصابين بأمراض الغدة الدرقية. ومع ذلك، يمكن أن تسبب عدوى COVID-19 مضاعفات لدى الأشخاص المصابين بأمراض الغدة الدرقية، لذلك من المهم بشكل خاص الحصول على التطعيم. صرح الدكتور جعفر طاهر بارزاني، طبيب الغدة الدرقية المحلي المتخصص، "يمكن لأي شخص مصاب بمرض الغدة الدرقية أن يأخذ لقاح COVID-19 بأمان ، لقد واجهنا العديد من مرضى COVID-19 أثناء الوباء حيث أصيبوا بتشوهات في الغدة الدرقية بسبب فيروس COVID-19 ، ولكن نادرا جدا واجهت الغدة الدرقية ضرا بعد التطعيم."

المصادر

2. <http://heevie.org/>

تدقيق الحقائق:

✓ لم يتم تسجيل أي حالات إصابة بمرض جدري القروء في العراق.

✓ جدري القروء ليس مرضاً جديداً. تم اكتشافه لأول مرة في عام ١٩٥٨، وتم تسجيل أول حالة بشرية لمرض جدري القروء في عام ١٩٧٠ في جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال فترة الجهود المكثفة للقضاء على الجدري. منذ ذلك الحين، تم الإبلاغ عن جدري القروء في البشر في بلدان أخرى في وسط وغرب إفريقيا حتى الآن في ١٢ دولة.

✓ تم تقديم لقاح الجدري - الذي يمنع أيضاً جدري القروء - في عام ١٧٩٦. وكان أول لقاح يتم اختراعه. منذ القضاء على مرض الجدري في عام ١٩٨٠، لم يعد يُستخدم وبدلاً من ذلك يتم استخدام لقاحات محددة لجدري القروء.

✓ أصدرت وزارة الصحة العراقية، الخميس، ٢٦ أيار، آخر المستجدات بشأن فيروس جدري القروء. وأشارت عضوة الفريق الطبي بالوزارة ربي فالح، إلى أن الفيروس ينتقل عن طريق الاتصال بين الحيوانات والبشر، مشيرة إلى عدم وجود علاج، ومن أعراضه ارتفاع درجة الحرارة، والصداع، وآلام العضلات وتضخم الغدد اللمفاوية[3].

✓ ينتشر فيروس جدري القروء، الذي ينتمي إلى نفس عائلة فيروسات الجدري، حالياً في جميع أنحاء العالم عن طريق لدغات القراد، والاتصال بأنسجة الحيوانات المصابة، والاتصال بالأشخاص المصابين.



المصادر

4. <https://www.adventisthelp.org/>



"أيها الناس، جهزوا أنفسكم: قبل انتشار فيروس جدري القروء، لقد أعدوا لقاحاً!!

هذا يعني أنهم ينشرون الأمراض ويريدون السيطرة على الناس وسكان الأرض تحت مسمى اللقاحات. من فضلكم، من فضلكم، لا ينبغي أن يتم تطعيم أي شخص. هذا ليس لقاحاً، وهو لقتل الناس. وهو مبني على تقنية mRNA لتغيير الجينات البشرية والسيطرة على البشر. حصلت على هذه المعلومات من موقع CDC. نشرت هذه المعلومات في: ١٧ حزيران ٢٠٢١، عندما لم يكونوا قد نشروا المرض بعد. الآن يتضح لكم أنهم ينشرون المرض بأنفسهم!! وإلا فكيف يمكنهم تطوير لقاح لمرض لم ينتشر بعد ... !! "

تم النشر باللغة الكردية على حساب عام على فيسبوك. حصل على ٤١٠ تفاعل (٣١٩ إعجاباً و١٧٣ تعليقاً و١٨ مشاركة)

التوصيات

• تنتشر الأخبار والشائعات حول جدري القروء بشكل فعال بين أفراد المجتمع، مما يسبب الخوف والارتباك بشأن تاريخه وأعراضه وإجراءات الوقاية منه. يجب أن يعمل الشركاء على رفع مستوى الوعي من خلال الانخراط في الأنشطة مثل إجراء بعض جلسات الأسئلة والأجوبة، ومجموعات الاستماع، وتعيين طبيب متخصص لمناقشة الأعراض الأساسية والوقاية من الفيروسات المنقولة داخل المخيمات، من أجل تبادل المعلومات مع سكان المخيم والاستجابة لمخاوفهم.

• على الرغم من أن جدري القروء ليس رذاذاً، وهو أقل قابلية للانتقال من COVID-19، إلا أنه لا يزال من الممكن أن ينتشر عن طريق قطرات الجهاز التنفسي، والتي تتطلب اتصالاً وثيقاً. لذلك فإن ارتداء الكمامة والحصول على الهواء الجيد والتعقيم وكذلك التباعد الجسدي (الإجراءات التي سوف تحمي الأشخاص أيضاً من COVID-19) ستحميك من عدوى جدري القروء وتمنع انتقال جدري القروء في مجتمعك.

• يجب على قسم الصحة في إدارة المخيمات (العيادات الصحية التابعة لمؤسسة BCF) ومقدمي الخدمات الصحية المتاحين الآخرين مثل منظمة هيبي و [4Help Adventist] الذين يعملون داخل المخيمات إجراء أنشطة المشاركة ووضع خطة لمنع طريقة نشر المعلومات عن جدري القروء وتوضيح ذلك. لا توجد صلة بين الآثار الجانبية للقاح جدري القروء وCOVID-19.

• بناء علاقة جيدة والتواصل بين الشركاء الصحيين المحليين داخل المخيمات ووزارة الصحة في إقليم كردستان العراق، لتلقي التدريبات للتعرف على أعراض المرض وكيفية إحالتها إلى الجهات الصحية الرسمية للفحص المناسب أو العزل للحد من انتشار الفيروس.

روابط وخطوط مساعدة مهمة:

• وزارة الصحة في إقليم كردستان:
www.gov.krd/moh/

• الرابط التسجيل للحصول على لقاح كورونا:
vac.health.digital.gov.krd

• الخط الساخن التابعة لوزارة الصحة: 122

